

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[523] ألا ليت شعري هل أرى الصبح طالعا " * بوجهك لى أفديه من طالع سعد وان جل
ذاك الوجد عن قدر مهجتي * فليس على العبد الضعيف سوى الجهد ولو كنت اعطى ما أشاء من
المنى * لما كنت تمشى قط إلا على خدى قلت ليت شعري من المنتعل لهذا الخد فأشهد له بعلو
الجد: وما زهرات الروض باكرها الندى * ولا البدر فيما بين أنجمه الزهر باحسن من سعدى
إذا ما تبسمت * بياقوت فيها عن نظام من الدر وقوله: بنفسى معسول الرضاب مهفهف * حثيث
الخطى في المشى سود غدائره أراق دمي وجدا وأرق ناظري * إذا ما دجى جنح الحنادس ناظره
وكنت سجين الدر أخشى فراقه * فكان الذى كنا قديما " نحاذره وبت كما شاء الفراق ولم ازل
* اكفكف دمعاً تستهل بوادره بكى عند توديعي أسى فتهتكت * على ملاء من حاسديه ستايره
فدمعته أشفت إلى الرقباء ما * أسرته من برح الغرام ضمائر وما نكديم لفظة فارسية معناها
خد القمر أو قمرى الخد وهى مركبة من ما نك وديم فمأنك بفتح الميم وسكون النون بعد الالف
وكاف فارسية وهو القمر وقيل الشمس والاول أصح والديم بكسر الدال وسكون الياء المثناة من
تحت على وزن جيم وهو الخد فاعلمه فقل ما أعرف احد تأمل معنى ذلك ولقد سألت عن هذه
اللفظة جماعة من الفرس فلم يعلموه حتى وقفت عليه في كتاب من كتب اللغة الفارسية:
(الشريف) أبو محمد الحسن بن أبى الضوء العلوى الحسينى نقيب مشهد باب التين ببغداد وكان
سيدا جليلا عالما " فاضلا أديبا " حسن الشعر والرواية عظيم الشأن جليل القدر وذكره
العماد الكاتب في (الخريدة) وأنشد له من قصيدة يرثى بها النقيب الطاهر ابا عبد الله:
